

# تفسير سورة البقرة قوله تعالى إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون (66)

عبدالرحمن البراك

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد تقدم كما ان قرأنا اربع ايات من سورة البقرة. وهي تتعلق بالمؤمنين للمؤمنين المتقين وبصفتهم وجزائهم وعاقبتهم ولان هذه السورة سورة البقرة ذكر في اولها اصناف الناس - [00:00:00](#) في الايمان والكفر. اصناف الناس في الايمان والكفر اربعة. او ثلاثة. مؤمن ظاهرا وباطنا وهم المؤمنون الصادقون ومؤمن ظاهرا لا باطن وهم المنافقون. وستأتي الايات المتضمنة في ذلك وكافر ظاهرا وباطنا وهم سائر الكفرة. فهذه ثلاثة اصناف. مؤمن بالله -

[00:00:40](#)

قاهرا وباطنا. ومؤمن ظاهرا لا باطن. فالمنافق يظهر الايمان ويبطل والصنف الثالث كافر ظاهرا وباطنا يظهر القبر وهما وهو الكفر يكذب الله ورسوله. فالصنف الاول وهم المؤمنون الصادقون تضمنها اربع ايات - [00:01:15](#) والصنف الثاني اعني الكفار الخالص الذين هم كفرون في الظاهر والباطن تضمنه ايتان وهي الخامسة والسادسة ان الذين كفروا سواء عليهم انذرت ام لم تنذرهم لا يؤمنون. ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم - [00:01:45](#) عذاب عظيم. هؤلاء هم الكفرة المعاندون المصرون على الكفر هؤلاء يخبر الله عنهم بانهم لا ينفع فيهم الانذار سواء امروا او لم يندروا لا يؤمنون انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. ثم ان الله عاقبهم بعقوبة عاجلة وهي - [00:02:15](#) ختم الله على قلوبهم وختم على سمعهم وجعل على بصرهم وشهوة. فهذه طرق طرق العلم سدها عليهم فلا يصل الى قلوبهم خير ولا يخرج منها شر. وكذلك اسماؤهم لا يستمعون فيها خير. وكذلك ابصارهم لا ينظرون فيها نظر اعتبار ينفعهم - [00:02:44](#) ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم. وعلى ابصارهم غشاوة. ثم عاقبتهم ولهم عذاب ثاب عظيم. هذه نهاية والعياذ بالله. نسأل الله العفو والعافية. نسأل الله ان يثبتنا واياكم على الايمان. نسأل الله - [00:03:14](#) وان يتم علينا وعليكم نعمة الايمان. وان يثبتنا عليها حتى نلقاه. صلى الله على نبينا محمد. جزاك الله خير - [00:03:34](#)